ان الله تصلي على من صلى عليه ومن صلى عليه فقد رحمه ومن رحم فلا يعذبه
والحمد لله الذي خص طائفة الاثر الاطهر بفضله المكرمة والزمهم ترديد
الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ترداد ذكره وجعلها لهم مرحمة ولبشر
ى فرقه من فرق الاسلام اكثر منهم ذكرا ولا ارفع منهم تعظيم قدرها
بهم قدرا ولا اعظم منهم بشرها كثيرهم نشر حديثه نشرا ولا الزم ترديدا
لها في المذاكرات والدروس ولا اضبط لتقييد الفاظها بالقلب وسطور
الطروس فهم الاعدلون عند العادلون فضلا المحمودون نحمد الله
سبحانه وتعالى نفع الله ببركتهم وجعلنا منهم والحقنا بهم وحشرنا
في زمرتهم وجعل لنا منه ودا امين امين امين **الفصل** الرابع قوله
في حديث ابن مسعود اولى الناس بي اقربهم منه في القيمة وقد روى
عليه ابن حبان في صحيحه ذكر البيان بان اقرب الناس في القيمة يكون
من النبي صلى الله عليه وسلم من كان اكثر صلاة عليه في الدنيا ثم قال
عقبه الحديث في هذا الخبر بيان صحيح على ان اولى الناس برسول الله
صلى الله عليه وسلم في القيمة يكون اصحاب الحديث اذ ليس من هذه الامة
اكثر صلاة عليه منهم **قلت** وكذا قال غيره المخصوص لهذا
الحديث نقلة الاخبار الذين يكتبون احاديث النبي صلى الله عليه وسلم
ويذبون عنها الكذب اناء الليل واطراف النهار وما نعتقد كثرة
الصلاة عليه الا للتعظيم له في الاسرار والاجهار **وروينا**
في شرف اصحاب الحديث للخطيب قال قال لنا ابو نعيم هذه
منقبة شريفة يختص بها **رواة** الاثار ونقلتها لانه لا يعرف لعصابة
من

[stamp]

من العلماء من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما يعرف لهذه
العصابة نسخا وذكرا **وقال** غيره ممن اخبر فيه بشارة عظيمة
لاصحاب الحديث لانهم يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا
نهارا وليلا وعند القراءة والكتابة فهم اكثر الناس صلاة لذلك واحظى
بهذه المنقبة من من سواهم من فرق العلماء فلله الحمد على ما احسن وتفضل
وقال ابو اليمن قلت لاهل الحديث كرمهم الله سبحانه هذه البشرى
وابرعهم علم بنيله الفضيلة الكبرى فانهم اولى الناس بنبيهم صلى الله
عليه وسلم واقربهم ان شاء الله تعالى وسيلة يوم القيمة الى رسوله فانهم يخلدون
ذكره في طروسهم ويجددون الصلاة والتسليم عليه في معظم الاوقات في
مجالس مذاكراتهم وتحديثهم ومعارضتهم ودروسهم فالنبي عليه صلى
الله عليه وسلم شعارهم ودثارهم ويحشر بشرهم لاثاره الرفيعة حسن
اثارهم مع ما وافقوا له من الوقوف عند نصوص الاخبار واقتفائهم
اثار الائمة التي اذا اظلم ليل الراي اشرق نهار فهم ان شاء الله تعالى الفرقة
الناجية والعصبة للموقف بخصوصيته الراجحة والجماعة الحافظة يوم النشور
الامنة اللاجية جعلنا الله منهم واعاد علينا من بركتهم ورضي عنهم
وصلى على نبينا وشرف وكرم **الباب الثالث**
في التحذير من ترك الصلاة عليه عند ما يذكر صلى الله عليه وسلم والدعا
بالابعاد والاخبار بحصول الشقا ولنسيان طريق الجنة ودخول النار
والوصف بالجفا وانه ابخل الناس والتنبيه من ترك الصلاة عليه في مجلس مجلسا
وان من لم يصل عليه لا دين له وانه لا يرى وجه النبي صلى الله عليه وسلم
قبلها البشرا **عن** كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

Copyright © King Saud University